عبر تحالف إستراتيجي مع شركة "تاتا للعقارات"

"تبريد" تعقد أوّل صفقة لتبريد المناطق في الهند

بداية استراتيجية تمهّد الطريق للمزيد من الصفقات الضخمة، مع توقعات بارتفاع الطلب على التبريد في الهند

بنسبة 800% خلال الأعوام الـ 15 القادمة

أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة - 30 مايو 2023: أعلنت اليوم الشركة الوطنية للتبريد المركزي ش.م.ع. "تبريد"، شركة تبريد المناطق الرائدة التي تتّخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقرًّا لها، عن إنجاز أول صفقة لتبريد المناطق في الهند عبر تحالف إستراتيجي مع شركة "تاتا للعقارات والبنية التحتية المحدودة"، باستثمار تصل قيمته إلى 44.34 مليون درهم (100 مليار روبية هندية) لتطوير منطقة "إنتيليون بارك" الاقتصادية الخاصة بشركة "تاتا للعقارات" في جوروغرام شمال الهند.

ومن خلال هذا الاستثمار، ستستحوذ شركة "تبريد" على البنية التحتية الحالية للتبريد في مشروع "إنتيليون بارك"، والتي تغطي مساحة إجمالية تبلغ 3.5 مليون قدم مربع، كما ستقوم بتطوير سعة إضافية لتلبية الطلب المتزايد على خدمات التبريد في المشروع. وستعمل "تبريد" على تقديم حلول تبريد فعّالة من حيث التكلفة للمستأجرين في "إنتيليون بارك"، وذلك بصورة تختلف عن الممارسات المعتمدة في السوق الهندية التي يمتلك فيها مطوّرو المشاريع العقارية أصول التبريد ويقومون بتشغيلها عبر عقود إدارة المرافق.

وقال **خالد عبد الله القبيسي، رئيس مجلس إدارة "تبريد":** "في إطار جهودنا الهادفة لتعزيز حضورنا على المستوى الدولي، تُمثّل الهند سوقًا استراتيجيًا رئيسيًا وشريكًا مهمًّا لدينا في "تبريد"، باعتبارها من الدول الأكثر كثافةً من حيث السكان، وأحد أسرع الاقتصادات نموًّا على مستوى العالم. ونتوقّع أن نشهد اعتمادًا واسع النطاق لخدمات تبريد المناطق في الهند نظرًا لنموّ الطلب المتسارع على العقارات وخدمات التبريد".

وأضاف القبيسي: "يسرّنا أن نعلن عن مع شراكتنا مع "تاتا للعقارات" لتطوير خدمات رائدة ومبتكرة لتبريد المناطق في الهند، ودعم التنمية الحضرية المستدامة. لا شك أن هذه الاتفاقية ستسهم في تحقيق قيمة مضافة لشركائنا، وستعود بالفائدة على المجتمعات والبيئة عبر الحدّ من الانبعاثات الكربونية".

وتتوقّع وزارة البيئة والغابات وتغيّر المناخ في الهند زيادة في الطلب على التبريد بمقدار ثمانية أضعاف حتى عامي 2037 – 2038، وأن يُشكّل التبريد نسبة 45% من ذروة الطلب على الطاقة في جميع أنحاء الهند بحلول عام 2050. وبهذا السياق، أنشأت الوزارة عام 2019 "خطّة عمل التبريد في الهند" لتنمية قطاع تبريد المناطق المستدام في جميع أنحاء البلاد.

وفي الوقت الحالي، يقوم المطوّرون في الهند بتخصيص مبالغ ضخمة من رأس المال لاستكمال أنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء في المباني الجديدة، فضلًا عن تحديث الأنظمة غير الفعّالة في المباني الحالية، وذلك من أجل تحقيق "صافي الصفر" في الانبعاثات الكربونية، بالإضافة إلى المنافسة على تلبية المتطلبات الأخرى والموازنة بينها".

ومن خلال إبراز القيمة التي توفرها منظومة تبريد المناطق في مشروع "إنتيليوم بارك"، تطمح "تبريد" إلى تمهيد الطريق أمام اعتمادٍ أسرع لهذا النظام في الهند، الذي يخفف من أعباء التكاليف الأولية على مطوّري المشاريع، ويشجعهم على ابتكار حلول أكثر استدامة للقطاع العقاري في الهند، التي يتوقّع لها أن تشهد على المدى البعيد أسرع زيادة عالمية في الطلب على الطاقة المخصّصة للتبريد خلال العقود القادمة.

ومن جانبه، قال **سانجاي دوت، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة "تاتا للعقارات"**: "نأمل أن تمهّد هذه الشراكة مع "تبريد" الطريق أمام إطلاق مزيد من الفرص عبر المحفظة الواسعة من شركات "تاتا للعقارات والبنية التحتية المحدودة"، والتي حقّقت إنجازات كثيرة عزّزت ريادتها في مجال الترويج للتنمية العقارية المستدامة في الهند؛ بما في ذلك أول منشأة عقارية تجارية تنجح باعتماد صافي الصفر في الانبعاثات الكربونية على مستوى البلاد، لتُرسي بذلك معيارًا عالميًا في القطاع العقاري".

وأضاف: "ووفق هذا النهج، من المتوقع أن تكون شراكة "تاتا للعقارات" مع "تبريد" في الهند تطوّرًا نوعيًا في إطلاق سوق تبريد المناطق كخدمة، وتمكين مستوى أعلى لمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في المشاريع العقارية والمشاريع متعدّدة الاستخدامات".

-انتهى-

نبذة عن الشركة الوطنية للتبريد المركزي ش.م.ع "تبريد"

تقدم "تبريد" خدمات تبريد المناطق لعدد كبير من أهمّ المشروعات والمعالم المرموقة في المنطقة؛ بما فيها برج خليفة، وجامع الشيخ زايد الكبير، ومتحف اللوفر أبوظبي، وعالم فيراري، وأبراج الإمارات، وجزيرة ياس، وجزيرة المارية، ودبي مول، ودبي أوبرا، ومترو دبي، ومرفأ البحرين المالي، ومشروع جبل عمر في مدينة مكة المكرمة. كما تمتلك الشركة 86 محطة لتبريد المناطق في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي حيث تشغّل الشركة 75 محطةً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وثلاث محطات في المملكة العربية السعودية، وسبع محطات في سلطنة عُمان، ومحطة واحدة في مملكة البحرين، إضافةً إلى دول أخرى في المنطقة.

وتلعب "تبريد" دوراً محورياً في تمكين الأفراد والمجتمعات حول العالم من المضي قدماً نحو مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة. لقد حققت "تبريد" منذ انطلاق مسيرتها عام 1998 العديد من الإنجازات البارزة، فهي تُعَد من أقوى الشركات في دولة الإمارات وأكثرها نمواً، كما تمّ إدراجها في سوق دبي المالي. وتواصل "تبريد" ترسيخ مكانتها الرائدة عالمياً بفضل موثوقية عملياتها الإقليمية والدولية وكفاءتها، وحرصها على الاستثمار في برامج البحث والتطوير وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتُمثّل كفاءة الطاقة أحد العناصر الراسخة في نهج "تبريد"، بما يعزّز قدرتها على دعم عملائها من الشركات والمؤسسات لترشيد استهلاك الطاقة، ومن ثمّ الحدّ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من أجل الوصول إلى الحياد الكربوني.

نبذة عن "تبريد آسيا"

تأسست "تبريد آسيا" كشركة قابضة مملوكة لـ "تبريد الإمارات" بنسبة (75٪) ولمؤسسة التمويل الدولية بنسبة (25٪) ومقرّها في سنغافورة. ومن خلال شركات تابعة مملوكة لها بالكامل في الهند، تقوم "تبريد آسيا" باستثمار وإنشاء وامتلاك وتشغيل أصول التبريد عبر شراكات طويلة الأجل مع مطوّري العقارات الروّاد لتقديم خدمات تبريد أكثر فاعلية واستدامة وملاءمة للبيئة.